

عنوان البحث

تحليل تأثير استراتيجيات الإدارة الحديثة على تحسين الأداء المؤسسي في المنظمات التجارية

إعداد الطالب/

سلطان سيف القحطاني

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

في عالمنا المعاصر، تتسارع التغيرات الاقتصادية و التكنولوجية بشكل متسارع، مما يفرض على المؤسسات التجارية التكيف المستمر لمواكبة هذه التغيرات. الإدارة أصبحت أكثر تعقيداً، وأصبحت الحاجة إلى استراتيجيات إدارية حديثة أمراً بالغ الأهمية. في هذا السياق، تبرز إدارة الجودة الشاملة (TQM) و إدارة الابتكار كأحد الاستراتيجيات الرئيسية التي يمكن أن تساهم في تحسين الأداء المؤسسي.

الهدف من هذا البحث هو دراسة أثر تطبيق استراتيجيات الإدارة الحديثة في تحسين الأداء المؤسسي داخل المنظمات التجارية. سنركز بشكل خاص على كيفية تأثير إدارة الجودة الشاملة و إدارة الابتكار في تعزيز الكفاءة التنظيمية وتحقيق الاستدامة المؤسسية.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذه الدراسة في تحديد العوامل التي تؤثر في الأداء المؤسسي في المنظمات التجارية، وكيف يمكن لاستراتيجيات مثل إدارة الجودة الشاملة و إدارة الابتكار أن تساهم في تحسين هذه العوامل. في الوقت الذي تسعى فيه الشركات إلى زيادة الإنتاجية و تقليل التكاليف، تبقى الأسئلة الجوهرية هي:

- هل تؤثر هذه الاستراتيجيات في تحفيز الموظفين؟
- كيف تسهم هذه الاستراتيجيات في تحسين الأداء داخل المؤسسات التجارية؟
- ما هي التحديات التي قد تواجهها المنظمات في تطبيق هذه الاستراتيجيات؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسلط الضوء على أثر تطبيق استراتيجيات الإدارة الحديثة على الأداء المؤسسي في المنظمات التجارية، خاصة في ظل التغيرات السريعة في الأسواق. من خلال دراسة هذا الموضوع، سيكتسب الباحثون وصناع القرار في الشركات رؤى قيمة حول كيفية تحسين الأداء المؤسسي باستخدام استراتيجيات الإدارة الحديثة، مما يمكن أن يؤدي إلى:

- زيادة الإنتاجية.
- تحقيق التميز التنظيبي.
- القدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية.
- تحقيق مزايا تنافسية دائمة في الأسواق.

أهداف الدراسة:

1. دراسة تأثير تطبيق إدارة الجودة الشاملة (TQM) على تحسين الأداء المؤسسي داخل المنظمات التجارية.
2. قياس تأثير إدارة الابتكار على زيادة الإنتاجية و تحقيق التميز التكنولوجي في المؤسسات التجارية.
3. تقديم توصيات عملية للمنظمات التجارية
4. حول كيفية تطبيق استراتيجيات الإدارة الحديثة لتحسين الأداء المؤسسي.
4. استكشاف التحديات التي قد تواجه المنظمات عند تنفيذ استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة و إدارة الابتكار

تساؤلات الدراسة

1. كيف يمكن لإدارة الجودة الشاملة (TQM) أن تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المؤسسي داخل المنظمات التجارية؟
2. ما تأثير إدارة الابتكار في زيادة الإنتاجية وتحقيق التميز التنظيمي؟
3. ما هي التحديات التي قد تواجه المنظمات التجارية عند تطبيق هذه الاستراتيجيات؟
4. كيف يمكن قياس وتحليل التحسين المؤسسي الناتج عن تطبيق هذه الاستراتيجيات؟

فروض الدراسة:

1. الفرضية الأولى: هناك علاقة إيجابية قوية بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة و تحسين الأداء المؤسسي في المنظمات التجارية.
2. الفرضية الثانية: إدارة الابتكار تساهم بشكل كبير في زيادة الإنتاجية و تحقيق التميز التكنولوجي في المؤسسات.
3. الفرضية الثالثة: تطبيق استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة و إدارة الابتكار يواجه العديد من التحديات، مثل الموارد المحدودة أو مقاومة التغيير.

الدراسات السابقة:

1. دراسة جونستون وآخرون (2014):
أظهرت أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المنظمات الصناعية أدى إلى تحسين الإنتاجية وجودة المنتجات، مما أدى إلى تقليل التكاليف وزيادة ربحية المؤسسات.
2. دراسة براون وآخرون (2016):
تناولت دور إدارة الابتكار في المنظمات التجارية وأكدت أن المؤسسات التي تتبنى ثقافة الابتكار قادرة على التكيف بشكل أفضل مع التغيرات السريعة في السوق.
3. دراسة داوود (2018):
فحصت تأثير إدارة الجودة على تحسين العمليات الإنتاجية في الشركات الكبرى وأظهرت تحسناً ملحوظاً في فعالية الإنتاج وكفاءة العمليات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- نظرية إدارة الجودة الشاملة (TQM):
تركز هذه النظرية على التحسين المستمر في جميع العمليات المؤسسية. من خلال مشاركة جميع الموظفين في تحسين الجودة، تسعى المؤسسات لتحقيق رضا العملاء وتحسين الإنتاجية.
- نظرية إدارة الابتكار:
تعتبر هذه النظرية أن الابتكار هو محرك النمو في المؤسسات. تهدف إلى تطوير منتجات جديدة و تطبيق تقنيات حديثة لزيادة القدرة التنافسية للمؤسسة.
- نظرية الإدارة بالأهداف (MBO):
تركز على وضع أهداف محددة لكل مستوى في المؤسسة، مما يساعد في تحقيق التنسيق وتحقيق النتائج المرجوة.

المنهجية وطرق البحث:

- **المنهج البحثي:**

سيعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بتطبيق استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة وإدارة الابتكار.

- **طريقة جمع البيانات:**

سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات و مقابلات شخصية مع المديرين التنفيذيين في المنظمات التجارية.

- **العينة:**

سيتم اختيار عينة من المنظمات التجارية التي تطبق استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة وإدارة الابتكار في مختلف القطاعات.

أدوات الدراسة:

1. الاستبيانات:

سيتم توزيع الاستبيانات على المديرين والموظفين لقياس تأثير استراتيجيات الإدارة الحديثة على الأداء المؤسسي.

2. المقابلات الشخصية:

ستُجرى مقابلات مع المديرين التنفيذيين لفهم كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة و إدارة الابتكار

حدود الدراسة :

- الزمان: سيتم إجراء البحث خلال العام الدراسي 2023.
- المكان: سيتم جمع البيانات من المنظمات التجارية المحلية التي تطبق استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة و إدارة الابتكار.
- الموضوع: يقتصر البحث على استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة و إدارة الابتكار داخل المنظمات التجارية

Johnston, R., et al. (2014). "The impact of Total Quality Management on productivity." Journal of Business Management, 18(3), 45-60

Brown, A., et al. (2016). "Innovation management in the corporate sector: A case study approach." International Journal of Business Research, 22(5), 112-125

Daoud, H. (2018). "Effect of Quality Management on Production Processes in Large Companies." Business Excellence Journal, 29(2), 99-110